

بناء القدرة على الصمود ضد الجريمة الزراعية والإرهاب الزراعي في الشرق الأوسط

ملخص لعرض مصور، 5 يناير 2022



INTERPOL



Food and Agriculture
Organization of the
United Nations



In partnership with

Canada

الغرض من الاجتماع

يهدف الاجتماع إلى تقديم مشروع مشترك بعنوان "بناء القدرة على الصمود ضد الجريمة الزراعية والإرهاب الزراعي" بين منظمة OIE ومنظمة الأغذية والزراعة والانتربول" خاص بدول الشرق الأوسط، ومناقشة قضايا الجريمة الزراعية والإرهاب الزراعي في المنطقة.

الافتتاحية

رحب الدكتور غازي يحيى، من المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، بالمشاركين وشرح كيف أن جائحة كورونا Covid-19 - كشفت نقاط الضعف في المجتمعات لحالات الطوارئ البيولوجية (بما في ذلك صحة الحيوان) وأولئك الذين لديهم نية متعمدة في نشر الوباء. وإن نهج التصدي لجميع المخاطر والتعاون بين القطاعات المتعددة مهمان لمشروع التخطيط للطوارئ المتعلقة بكورونا 19، وهو الذي يقدم فرصة لبلدان الشرق الأوسط لتبادل الخبرات والتعلم من بعضها البعض.

ثم قدّم السيد **Adrien Sivignon** من الانتربول، وصفاً للتفويض الرسمي المعطى للانتربول في تبادل المعلومات الجنائية بين أعضائه وتقديم الدعم التقني والعملية، بما في ذلك من خلال المشاريع ذات الصلة. يعمل الانتربول بنشاط على تعزيز نهج مشترك بين المنظمات، بما في ذلك الحاجة إلى إقامة شراكات قوية بين أجهزة إنفاذ القانون والخدمات البيطرية. وينعكس ذلك من خلال الجهود بين المنظمة العالمية للصحة الحيوانية والانتربول للاتفاق على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بينهما.

شرح الدكتور **نير تينينباوم**، من منظمة الأغذية والزراعة، النهج المبتكر لهذا المشروع من خلال الجمع بين المنظمات الثلاث الشريكة لأول مرة للتصدي المشترك للإرهاب والجريمة التي تؤثر في صحة الحيوان ورعايته. وشدد أيضا على أهمية وجود ضباط اتصال في البلدان للمساعدة في تنظيم أنشطة المشروع.

عرض المشروع

وصف كل من الدكتور دانيال دوناتشي (المنظمة العالمية للصحة الحيوانية)، والدكتور فاني إيوان (الإنتربول)، والدكتور فريدريك بودفين (منظمة الأغذية والزراعة) المشروع وهدفه المتمثل في تعزيز التعاون والتشارك بين أجهزة إنفاذ القانون والخدمات البيطرية لبناء القدرة على الصمود في مواجهة حالات الطوارئ المتعلقة بصحة الحيوان الناشئة عن الجرائم الزراعية والإرهاب الزراعي. يشمل المشروع أنشطة دولية وإقليمية مستهدفة بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب شرق آسيا.

في سياق الصحة الحيوانية، فإن الجريمة الزراعية تمثل أية جريمة تؤثر في الحيوانات، أو الوسائل المستخدمة في تربيتها، أو منتجاتها المصنفة كجريمة وفقاً للقوانين المدنية والعقوبات للبلد المعني، وحوافزها المكاسب الشخصية و / أو المالية في حين أن الإرهاب الزراعي هو شكل من أشكال الجريمة الزراعية التي تهدف إلى تعزيز الأهداف السياسية أو الاجتماعية من خلال الإطلاق المتعمد للعوامل البيولوجية أو الساموم وإيذاء أو قتل الحيوانات بقصد تخويف أو إكراه الحكومة أو السكان المدنيين. ويهدف مشروع مكافحة الجريمة الزراعية إلى تقييم الوضع الحالي للتأهب لحالات الطوارئ والتصدي للجرائم الزراعية والإرهاب الزراعي، وإعداد وصقل الأدوات التي تراعي العلاقة بين صحة الحيوان وأمنه، وإجراءات التدريب في حالات الطوارئ وإجراء تمارين المحاكاة والتواصل بشأن مخاطر الجريمة الزراعية والإرهاب الزراعي.

المناقشة والمتابعة

وقد سلطت المناقشات الضوء على قضية تهريب الحيوانات والمنتجات الحيوانية والمخاطر التي تشكلها في نقل أمراض جديدة إلى بعض البلدان. ومن الصعب مكافحة عمليات التهريب التي تتطلب جهودًا لعدة منظمات لمعالجة هذه المشكلة. بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من الجرائم الزراعية ليست متعمدة وهي ناتجة عن الجهل ونقص المعرفة وليس بسبب النوايا الخبيثة، وبالتالي هناك حاجة لزيادة الوعي بما يشكل جرائم ضد الصحة الحيوانية ورعاية الحيوان على المستوى الوطني. وقد تم الإعراب عن الاهتمام بالتعلم من البلدان الأخرى في منع الجرائم الزراعية وأعمال الإرهاب الزراعي والتصدي لها، وكذلك تجارب البلدان في المشاركة في التصدي لوباء COVID-19.

وأثناء عرض المشروع ومذكرة المفاهيم وملخص الاجتماع مع المشاركين طلب من البلدان المهتمة بالمشاركة في المشروع تعيين ضباط اتصال لها (إذا لم تكن قد فعلت ذلك بالفعل) ينتمي إلى كل من السلطة البيطرية والسلطات القانونية إنفاذ لتسهيل تخطيط الأنشطة. كما أن الإنتربول قادر على تقديم المساعدة للبلدان في القيام باختيار موظفين لتنفيذ القوانين من خلال مكاتب الإنتربول المركزية الوطنية.

المشاركون

المنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE، الإنتربول، منظمة الأغذية والزراعة

مصر- الهيئة العامة للخدمات البيطرية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ،

العراق- المديرية البيطرية

الأردن- مديرية الصحة البيطرية والحيوانية ، وزارة الزراعة ، مديرية الأمن العام / الإدارة الملكية

لحماية البيئة

لبنان - مديرية الثروة الحيوانية، وزارة الزراعة، ودائرة المختبرات، قوى الأمن الداخلي